المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد 02 /العـدد: 05 (ديسمبر2020)، ص ص103 -123

الأسرة كبناء تحتي للمدرسة و أثرها الوظيفي على الأهداف التربوية

The family as an underage building of the school and its career impact on educational goals

ط. د نور الهدى شيطروب

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل الجزائر

تاريخ الاستلام: 2020/10/13 تاريخ القبول: 2020/11/02

مستخلص البحث:

تسير المجتمع مؤسسات تعمل وفق أنظمة محكمة وثابتة ، يؤدي أي خلل وظيفي في سيرها إلى ظهور مشكلات وخيمة ومتنوعة تهدد المجتمع ، وهنا تكمل أهمية السير المنظم لهذه المؤسسات ،وتصنف الأسرة والمدرسة معا على أنهما أهم المؤسسات الاجتماعية وذلك تبعا للتدرج القيمي المبني على العلاقة التأثيرية، حيث تعمل هاتين الأخيرتين بشكل متوازي و تبادلي إذ تعتبر الأسرة بمثابة البنية التحتية للمدرسة و المؤثر المباشر على أهم عناصر العملية التربوية و التعليمية و هو المتعلم خصوصا في المراحل الأولى من التعليم فهي –الداعم والمانع– لنجاح الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها .

وفي هذه الدراسة سيتم تسليط الضوء على الواقع العلائقي والانعكاسي لكل منهما على الآخر

كلمات مفتاحية: الأسرة ،المدرسة، الأهداف التربوية، المتعلم، المعوقات التربوية

Abstract:

The society is run by institutions that operate according to tight and stable systems, any dysfunction in its functions leads to the emergence of serious and diverse problems that threaten society, and here complements the importance of the organized conduct of these institutions, and classifies the family and school as the most important social institutions, depending on the value hierarchy based on the relationship impact, where the last two work in parallel

The family is considered as the infrastructure of the school and the direct influence on the most important elements of the educational process and is the learner especially in the early stages of education, it is the support and inhibitor - for the success of the educational goals that the school seeks to achieve

Keywords: Family, School, Educational Goals, Learner, Educational Constraints

١. مقدمة

تصنف المؤسسات قيميا تبعا لأهميتها و مدى إفادتها في المجتمع و تأثيرها عليه، لذلك نجد أن الأسرة تعتلي سلالم التصنيف القيمي باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية بالإجمال ، تليها المؤسسات التربوية مباشرة نظرا ، لأهمية التعلم والتعليم و دورهما الكبير في تحديد المسار المجتمعي بصورة عامة و الفردي بصورة خاصة ، لذلك نجد أن هاتين المؤسستين تعملان في مسار هدفي متقارب و متكامل و متشابك ، يندرج في مجمل مساعيه في تكوين أفراد صالحين ، يشكلون إضافة للمجتمع و لا يشكلون عائق لسيرورة أنشطته العامة ، و الصلاح هنا يكون في مدى تلاءم سلوكات هذا الفرد مع المعايير العامة التي يفرضها المجتمع ، حيث يعبر أي خروج أو انحراف عنها عن وجود خلل في أداء هاتين المؤسستين، نظرا لأدوارهما القائمة في الأصل على التربية و الارشاد و الضبط أيضا ، فالأسرة في مجمل معانيها تعني التقيد والمدرسة في أقرب معانيها تعني التربية أي إنماء ما يمكن أن يفيد المجتمع و يفيدها هي بالدرجة الأولى، فالعلم هو أساس التطور والتطوير، و مما سبق تعمل هاتين الأخيرتين بصورة تراتبية حيث

يكتسب الفرد و منذ الطفولة ما يوجد في محيطه الصغير وهو الأسرة لينتقل في مرحلة ثانية إلى المدرسة حاملا معه خبراته السابقة سواء كانت معلنة أو غير معلنة موجودة في اللاشعور بغض النظر عن طبيعة نوعها هل هي إيجابية أو سلبية ، فما هي إلا نتاج عن حصالة التلقين القيمي و الثقافي بأنواعه المباشرة او الغير مباشرة ،فالطفل يتلقى موجودات محيطه عن طريق الملاحظة و التقليد و التعليم معا ؛ فلا توجد انفصالية في استجابات الطفل لعنصر مؤثر دون الآخر، حيث يكون التأثير مزيج بين محيط الطفل العام والخاص، ليتدرج الطفل بعدها المراحل العمرية مارا بالطفولة واصلا إلى المراهقة، حاملا على مدارهما مكتسبات الخبرات الأولية التي تتداول المؤسستين الأساسيتين في حياته منحه إيّاها .

ونظرا إلى أهميتهما و تشابك الأدوار الوظيفية بينهما و صعوبة الفصل بين أيهما أكثر تأثير على الآخر أو أيهما أكثر تأثر بالآخر ، و انطلاقا من الفرضيات القائلة بنسبية هذه المسائلة و المؤكدة على زئبقية الأثر ، والتي تم التحقق منها في العديد من الدراسات و الأبحاث، واختلاف طبيعة الأثر حسب الظروف المحيطة من جهة و الانتماءات الشخصية والعامة للفرد و المجتمع بصفة عامة ، حيث يتحكم في تحديد نوع الأثر المستوى العام للدولة من جهة والرساميل الأسرية المختلفة للأسرة من جهة أخرى ، كما أن للظروف المحيطة كما قلنا تأثيرا بليغ في هذا الأمر ، نظرا لقوة التشريعات العرفية ومستويات إقبالها على الدراسة .

وأخيرا من إلزامية مرور الفرد على المدرسة وأهمية الأسرة كبنية أساسية للمجتمع تتحكم في استقراره ونجاح مؤسساته التي من أهمها المدرسة يجب تحديد وتخصيص زاوية النظر على حقيقة أهمية الموازنة بين وظائف المؤسستين خصوصا الأسرة التي تغيب عنها في غالب الأحيان مناهج محددة تسير وفقها و تؤدي إلى نجاح مهامها فنجد أن الأسرة تعمل في كثير من الحالات على عرقلة السير المنظم للمؤسسات الأخرى ،و إن لم تعرقلها فإنها ملزمة إلزاما تاما على أن تكون الأرضية المتينة والمساعدة حيث ستبنى على أساسها باقي مؤسسات المجتمع و من أهمها المدرسة باعتبارها ثاني مؤسسة تلي الأسرة في الأهمية ،لذلك سنتطرق إلى لمحة عن أهمية كل منهما و وظائفه وعلاقته بالآخر انطلاقا من تعريف كل منهما والتركيز على اعتبار أي خلل وظيفي يحدث

في الأسرة يعتبر من المعوقات التربوية التي تمنع تحقيق الأهداف التربوية والتي سنقوم بتعريفها هي الأخرى، مجيبين مرورا بذلك على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيس:

ما هي طبيعة العلاقة الوظيفية بين الأسرة والمدرسة؟

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الأول: كيف تؤثر الأسرة بشكل إيجابي على نشاط المدرسة؟

التساؤل الثاني: كيف تؤثر الأسرة بشكل سلبي على نشاط المدرسة؟

٢. مدخل لوظيفية المفاهيم:

١.٢ وظيفية الأسرة:

أ) تعريف الأسرة:

تحمل المصطلحات معانيها ؛ فهي انعكاس عن ماهية الشيء و مكنونه . كذلك هو الحال مع مصطلح الأسرة و اشتقاقها الدلالي فهناك معاني عديدة لها في اللغة ، منها القيد والدرع الحصينة، حسب ما جاء في كل من قاموس المحيط و لسان العرب فالأسرة بضم الميم هي الدرع الحصين، و قد عرفها الأصفهاني بصيغتها الجمعية مزواجا بين الدلالة و الأصل اللغوي فالأسرة جاءت من الأسر بمعنى الشد بالقيد من قولهم أسرت القتب، لذلك سمي الأسير أسيرا و أسرة الرجل من يتقوى بهم

ومن التعريفات اللّغوية هاته نجد أن مفهوم الأسرة اللغوي يتمحور حول كونها مصدرا للقوة والحماية فالإنسان بدون أسرة مثله مثل المقاتل بدون درع ،كما أنها بمثابة القيد لما لها من أدوار متعلقة بضبط السلوك .

أما بالنسبة لتعريف علماء الاجتماع للأسرة:

فقد تنوع تعريف الأسرة عند علماء الاجتماع فكلٌ يراها حسب زاوية اتجاهاته الفكرية فهناك من :

عرّفها على أساس وجودها: مؤسسة فطرية اجتماعية بين رجل و امرأة توفرت فيها الشروط الشرعية للاجتماع ، إلتزم كل منهما بما له وما عليه شرعا أو شرطا أو قانونا

و هناك من عرفها على أساس دورها التربوي والثقافي و أهميتها في المجتمع: جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ،و نظام اجتماعي رئيس ،وهي ليست أساس وجود

المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك (نجيبة رحماني ،٢٠١١، ٨٢)

ب) أهم وظائف الأسرة:

للأسرة وظائف عديدة و متشابكة تتأرجح بين استراتيجيات الأهداف المقصودة والجلية والمخطط لها والأهداف الناتجة عن انعكاسات الوظائف الأساسية لها ومن بين هذه الوظائف:

- **الوظيفة الاجتماعية:**

تعمل الأسرة في إطار التأطير الاجتماعي حيث تسعى في أهم وظيفة لها إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية السلمية ،لخلق أفراد صالحين للتفاعل الاجتماعي ،و تحديد سياقات هذا التفاعل ،أن الوظيفية الاجتماعية لميكانيزمية عمل الأسرة يكمن في الدرجة الأولى في الإنتاج الاجتماعي والذي يعنى بتكوين أفراد اجتماعيين و تحديد أنساق التفاعلات الاجتماعية ،ثم يأتي لاحقا الانعكاس الاجتماعي لها و الذي يتمثل في الفوائد الاجتماعية التي يستفيد منها المجتمع من وجودها .

الإنتاج الاجتماعي : كما أشرنا فإن للأسرة وظائف إنتاجية ،تتعلق بإنتاج فاعلين اجتماعيين ، يتفاعلون ضمن شبكات اجتماعية منمطة ،تأخذ قوالب طبيعة حياة الأسر، و يتم ذلك عن طريق عمليات التنشئة الثقافية التي تتم بنقل القيم بصيغة فردانية للأفراد الذين يشكلون لاحقا المجتمع ، أي أنها تعمد بدورها إلى خلق مكونات العملية الاجتماعية من جهة والحياة الاجتماعية من جهة ، إضافة إلى كون الأسرة هي السبيل المشروع و الأساسي للحفاظ على الكائن البشري ضمن وظائف التكاثر ،لذلك نجد أن هناك الكثير من الباحثين ركزوا في تعريفهم لها على أنها وحدة انتاجية ،و انتاجها الاجتماعي يكمن في الفاعلين الاجتماعيين و هم في بداية الحياة الاجتماعية الأطفال ،فكما رأى بال و فوجل الأسرة بحد ذاتها نسيج اجتماعي متكون من جماعة مرتبطة وجوديا بعلاقة تمكنهم من إنجاب الأطفال و رعايتهم (سيد عبد العاطي و آخرون ، ١٩٩٨،٨)

- الانعكاس الاجتماعي: يتمثل الانعكاس الاجتماعي في الفوائد الناتجة عن وظائف الأسرة العامة والتي يستفيد منها بصفة عامة كل من المجتمع والفرد مباشرة و من بينها :

- مجتمع متطور أو مجتمع قابل للتطور
- أفراد اجتماعيين صالحيين و مثقفين .
- تحقيق قيم التعاون و الاستقرار في المجتمع .
- تحقيق المعنى الإنساني لتكوين أسرة مستقرة ومتماسكة.
- سلامة الفطرة ونقص الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية .
- توزيع الأدوار و أداء الواجبات و الحقوق .
- تكريس مبادئ المسؤولية الاجتماعية .

٢.٢الوظيفة التربوية:

تجمع الرؤى التربوية المختصة على أن الأسرة هي المدرسة الأولى للطفل ،و الفرد الاجتماعي بشكل عام ،كما يمكن اعتبار الأسرة بعيدا على مكانتها التراتبية ،المدرسة الموازية لتربية الطفل ، فكلاهما يعمل بنفس المبادئ ،فقط تفقد هذه الأخيرة صفة التوجيهية، فهي تعمل في غالب الأحيان التي يتحكم فيها مستوى الأبوين بشكل اعتباطي غير هادف و غير مقصود وذلك تبعا للعديد من الاعتبارات ، و من هذا المنطلق تتحدد طبيعة منحى أثر الأسرة على تربية الأطفال فقد تكون إيجابية و قد تكون سلبية ، حيث يمكن أن يتربى الطفل على القيم المفيدة والسليمة والعكس تماما ، و باعتبار مايجب أن يكون فإن الأسرة هي مهد للتربية السليمة حيث:

- تكوين الطفل و تأديبه و إكسابه السلوكات السليمة .
- تعليمه العادات و التقاليد المنتشرة في المجتمع العام .
- تعزيز القيم الايجابية و التحفيز عليها .
- تنمية المعارف المتنوعة للطفل .
- المساهمة في تكوين شخصيته بما يتوافق مع أسس النمو النفسي السليم.
- صقل مهارات الطفل والاهتمام بجوانب الفروقات الفردية.
- مراقبة مكتسباته الخارجية و صقلها و رسكلتها .

٣. وظيفية المدرسة :

أ) تعريف المدرسة:

تتباين تعريفات المدرسة و تحدياتها، بتباين الاتجاهات النظرية، و بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، يميل اغلب الباحثين اليوم بتعريف المدرسة بوصفها نظاما

اجتماعيا، وفي إطار ذلك التنوع المدرسي يمكن استعراض بعض التعريفات و التي تؤكد تارة على بنية المدرسة و تارة أخرى على وظيفتها

لغة: في اللغة يعرف معجم العلوم الاجتماعية المدرسة :بأنها مؤسسة تربوية محددة، فالمدرسة و المنهج يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية.

اصطلاحا:

يعرفها **فرديناند بويسون** على أنها :مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف غلى ضمان عملية التواصل بين العائلة و الدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.

ويعرفها **فريدرك هاستن** بأنها : نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم

ويري أرنولد كلوس : ينظر إليها بوصفها نسقا منظما من العقائد و القيم و التقاليد، و انماط التفكير و السلوك التي تتجسد في بنية المدرسة وأيديولوجيتها الخاصة

كما يذكر ريمون بودون: نظام اجتماعي يتكون من مجموعة وظائف الإدماج و الحراك الاجتماعي، وهو نظام تعليمي مستقل يضم مجموعات معرفية تعمل على كفاءة الأجيال الجديدة ،هدفها العمل من أجل استمرارية هذا النظام (الشيخي علي ، ٢٠٠٢، ٢٤٣)

ويري التربويون العرب: تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الطالع و هي تلك المؤسسة القائمة على الحضارة الإسلامية.

ب) واجبات و وظائف المدرسة:

١- **النقل الثقافي:** المدرسة حلقة وصل بين الأجيال حيث تنقل التراث الثقافي بينهم مع مراعاة جودة عملية النقل و تلاؤم الثقافة المنقولة مع متطلبات الجيل الجديد والتطور الراهن

٢- **التكامل الاجتماعي** : تحاول المدرسة تحقيق التكامل بين جميع المؤسسات التي تنتسب غلى المدرسة

٣- **النمو الشخصي للتلميذ:** سواء كان داخل المدرسة أو داخل بيئة المجتمع الكبير.

٤- **تنمية أنماط اجتماعية جديدة:** فالتربية وسيلة تكوين أنواع السلوك و تغييرها و تنميتها على أساس من العلم والمعرفة لذا كان لزاما على المدرسة أن تقوم بواجبها في تنمية أنماط اجتماعية جديدة حصلت نتيجة التطورات الجديدة.

٥- **تنمية القدرات الإبداعية** :المؤسسات التي تستند إلى المعرفة العلمية بحاجة إلى أفكار إبداعية والمدرسة في سعيها إلى تنمية الإبداع لابد من ان تنمي لدى الطالب الفضول المعرفي و استكشاف المجهول

٦- **توفير مناخ:** يشجع على ممارسة القيم الديمقراطية و العلاقات الإنسانية.(الشيخي علي، ٢٠٠٢، ١٨٩)

وبعد التطرق لتعريف والأسرة المدرسة وجب تعريف المتعلم وهو نقطة الاهتمام في العلاقة الوظيفية بين بينهما

٤. وظيفية المتعلم :

١.٤ تعريف المتعلم:

يبدو في الظاهر أن تعريف المتعلم بسيط للغاية ،لكنه متشعب جدا، تتحكم في تبيانه و تبيان وضوحه مجموعة من العوامل؛ منها خصائص المتعلم نفسه و تقابلها أيضا خصائص المعرفة أو العلم الذي يتعلم أو يدرس، فلا يمكن مثلا تعميم استعمال مفهوم المتعلم كما رآه مناد محمد في مقاله عن التأسيس النفسي للتربية في بناء الأهداف التربوية فالمتعلم عنده وحسب ايديولوجيته هو الشخص المتفرغ والمهتم لطلب العلم ومن خصائصه أن يبتعد عن ماديات الحياة و الاشتغال بها، كما يجب أن يكون سليما في جسده وحواسه إضافة إلى وجوب كونه في كامل الاستعداد فالتعلم يقتضي الممارسة ويظهر من خلال أسلوب التفكير و أساليب السلوك الحركي و السلوك الممارس لاكتساب المعارف و المعلومات، وهنا تظهر لنا بشكل جلي خصوصية هذا التعريف لكي لا نقول قصوره ، لأنه يعكس جانبا محددا من جوانب مفهوم المتعلم فوفقا لهذه الأيديولوجية يختص المتعلم بالقصدية والاستعداد و الذاتية ، و كأن هذا المفهوم يشمل المتعلمين الأحرار والباحثين و القادرين لأنه حدد وظائف المتعلم و التي تعبر عن مفهوم المتعلم ، لكن في مقابل هذه الفكرة هناك فئة أخرى للمتعلمين وهي فئة تختلف خصائصها و الواجبات المنوطة بها حسب طبيعتها ،كفئة الأطفال المتمدرسين و الذين تقع أعباء تعلمهم وصفتهم التعلمية على القائمين عليهم ابتداء من

الأسرة وصولا إلى المدرسة ، فالأسرة والمدرسة هي التي تذلل الصعاب على المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى التي تفصل المتعلم الموجه عن التعليم الذاتي ، والاستقلالية بذاته في طلب العلم، و يتعرَض المُتعلِّم الذي يندرج في هذه الفئة خلال نموّه النفسيّ، والجسديّ، والعقلي للعديد من المراحل التي يكتسب من خلالها كمّاً من المعارف التي تؤثر فيها العوامل الثقافيّة، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية، ممّا يجعل عمليّة التدخل؛ لتعديل هذه العوامل، وتعزيزها أمراً ضروريا؛ بهدف تشكيلها؛ ولتحقيق هذا، فإنه لا بُدّ من مراعاة الجوانب المتعلِقة بالمعلِم، وهي في الوقت نفسه تعد عوامل نجاح العمليّة التربويّة؛ إذ تتضمن العوامل المعرفية، والنفسية، والاجتماعية. ومن الجدير بالذكر أنّ المنظمة العربية للتربية، والثقافة، والعلوم نصت في وثيقتها الرئيسية لمدرسة المستقبل على أهم الكفايات التي لا بد أن يمتلكها مُتعلّم المستقبل(زايد، ٢٠١٣، ٤).

٥. الأهداف التربوية والمعوقات التربوية:

٥. ١ مفهوم الأهداف التربوية :

يعرف الهدف في معجم علم النفس والتربية بأنه : ما يرجى أن يتحقق بالفعل الإرادي ويعرف الهدف بأنه وجود منظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة والمرغوبة في ظل ظروف وإمكانات موضوعية مصاحبة. بما يعني أن الهدف برغم اتصاله دائما بالنتيجة، إلا أنه يرتبط أيضا بالتفكير في خطوات العمل للوصول إليها، وكذلك الربط بين هذه الخطوات في ضوء توقعات النتيجة، وما يمكن القيام به لتعديل خطوات العمل وفق إدراك لعلاقتها و تسلسلها على نحو يستبصر فيه سلامتها، بحيث تمهد كل خطوة الطريق للخطوة التالية، حتى يتم الوصول إلى الغاية التي تلخص وتختم العملية ككل .

وفي إطار التربية يعنى بالأهداف التربوية المحددات التي تحدد و ترسم وتوضح مسار التربية في المجتمع ، فقيمة الهدف تنبع من إمكانية استخدامه لتغيير الأحوال الراهنة :فهو طريقة أو نهج للتعامل مع هذه الأحوال لإحداث تعديلات مطلوبة فيها (بن حرمة ، ٢٠٠٨، ١٦٧)

ويعرف عبد الله الدائم الهدف التربوي بأنه ما سيكون عليه الطالب و ما سيفعله في خاتمة العملية التعليمية ،و هو بهذا نتيجة يتم تحديدها بصرف النظر عن الوسائل اللازمة لبلوغها ،وهذه النتيجة يجب أن تكون واجدة منذ بدايتها –في مستوياتها

العليا – لتكون حاضرة في نهايتها في سلوك الطالب ومعارفه وخبراته و قيمه ومهارته .ويعكس هذا التعريف في جزء منه نظرة أصحاب الفلسفات التقليدية للأهداف: حيث تتمثل نظرتهم للهدف على انه قيمة بحد ذاته، فهو الجانب السامي لما يتم القيام به من أعمال، و لا ينتقص من قيمته مدى بعده عن التحقيق أو صعوبة الوسيلة في تحقيقه

كما يؤكد هذا التعريف على أن كلمة هدف كثيرا ما تستخدم في الأدب التربوي بمعنى شامل لمستويات عديدة فقد تحمل معنى الغاية أو القصد أو الهدف أو المرمى الذي يسعى مجتمع ما إلى تحقيقه عبر صورة الإنسان المرغوبة ،وقد تشير إلى أهداف المناهج الدراسية أو الأهداف السلوكية للمتعلم.

كما تعرف الأهداف التربوية بأنها النتائج النهائية للتعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك الطالب و يشير مصطلح السلوك إلى أداءات ذهنية معرفية أو وجدانية فهو لذلك يصف عمليات زيادة الفهم أو تغيير مواقف أو تحسين مهارات بأنها تغيرات في السلوكات (بن حرمة، ٢٠١٨ ،٣٢٥).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف آخر وهو أن الهدف السلوكي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معينا يمكن ملاحظاته و قياسه و يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (وجادو، ٢٠٠٠ ،١٤٥) .

٢.٥ رؤية التربية للأهداف التربوية:

لا تكتمل عناصر العملية التربوية دون تحديد الأهداف التربوية و تتعدد الأهداف التربوية تبعا لاختلاف الفلسفات و نظرتها للطبيعة الإنسانية و علاقتها بالمجتمع و قيمه، و مختلف الخبرات التي شكلت الثقافة الاجتماعية و تتمحور الاختلافات بين الفلسفات على مستوى الأهداف التربوية في نقاط مهمة:

- مدى ثبات الهدف التربوي و تغيره
- علاقة الهدف التربوي بالخبرة و علاقته بالحاضر و المستقبل
- علاقة الهدف التربوي بالوسيلة و الطابع الفردي والاجتماعي له .

٣.٥ نطاق الأهداف التربوية:

يختلف نطاق الأهداف التربوية ما بين الضيق و الاتساع، وذلك حسب المراد التأثير فيه. فإذا كان المجتمع هو الإطار المراد التأثير فيه فإن نطاق الأهداف يكون واسعا أما إذا كان إحدى قطاعات المجتمع هو الإطار المراد التأثير فيه ،فإن نطاق

الأهداف يكون أقل اتساعا إلى أن يصل الأمر إلى التأثير في عنصر من عناصر المكونة لإحدى قطاعات المجتمع ثم يكون نطاق الأهداف أقل اتساعا و أكثر ضيقا

٥ .٤ مدى الأهداف:

مدى الأهداف هو الفترة المحددة لتحقيقها و نظرا لأن أطوال الزمن متعددة فإن الأهداف التربوية يتعدد مداها مابين أهداف تربوية طويلة المدى وأخرى متوسطة المدى و ثالثة قصير المدى و هي أهداف مترابطة مع بعضها البعض بحيث تبنى الأهداف قصيرة على الأهداف متوسطة المدى التي تبنى هي الأخرى على الأهداف طويلة المدى، كما يؤدي تحقيق أهداف قصيرة المدى على تحقيق أهداف بعيدة المدى

٥.٥ علاقة الأهداف التربوية بالوسائل :

لما كان تعريف الأهداف التربوية يعكس طموحات المجتمع وتطلعاته و يعكس ملامح الصورة الإنسانية التي يريدها المجتمع ويرتضيها لنفسه فإنه غالبا ما تكون الأهداف التربوية محض إجابة عن تساؤلات تربوية قوامها: ما صورة الإنسان الذي نرغب في بنائه تربويا ؟ أي إنسان نريد، أي مجتمع نريد ؟ما حدود هذه الصورة؟ و ما طبيعة الأدوات التي يمكن أن يعتمد عليها في تحقيقها؟ ، لذلك فأول ما يتم البحث عنه عندما يتعلق الامر بالأهداف، هو الوسيلة أو الفعل أو العمل المعين على تحقيقها.

ويؤكد جون ديوي على هذا الترابط بين الهدف التربوي و الوسيلة ،إذ يرى أن الأهداف تنبع من العمل و تقوم بوظيفتها فيه، وهي ليست غايات بمعنى نهايات للعمل، بل هي للمداولات الفكرية و نقط تحول في النشاط حيث ان الهدف كغاية يمد النشاط بالاتجاه فهو ليس منظرا يستريح المشاهد بالنظر إليه بل يؤثر في الخطوات التي تتخذ للوصول إلى الغاية ويمثل الشكل التالي هذه العلائقية :

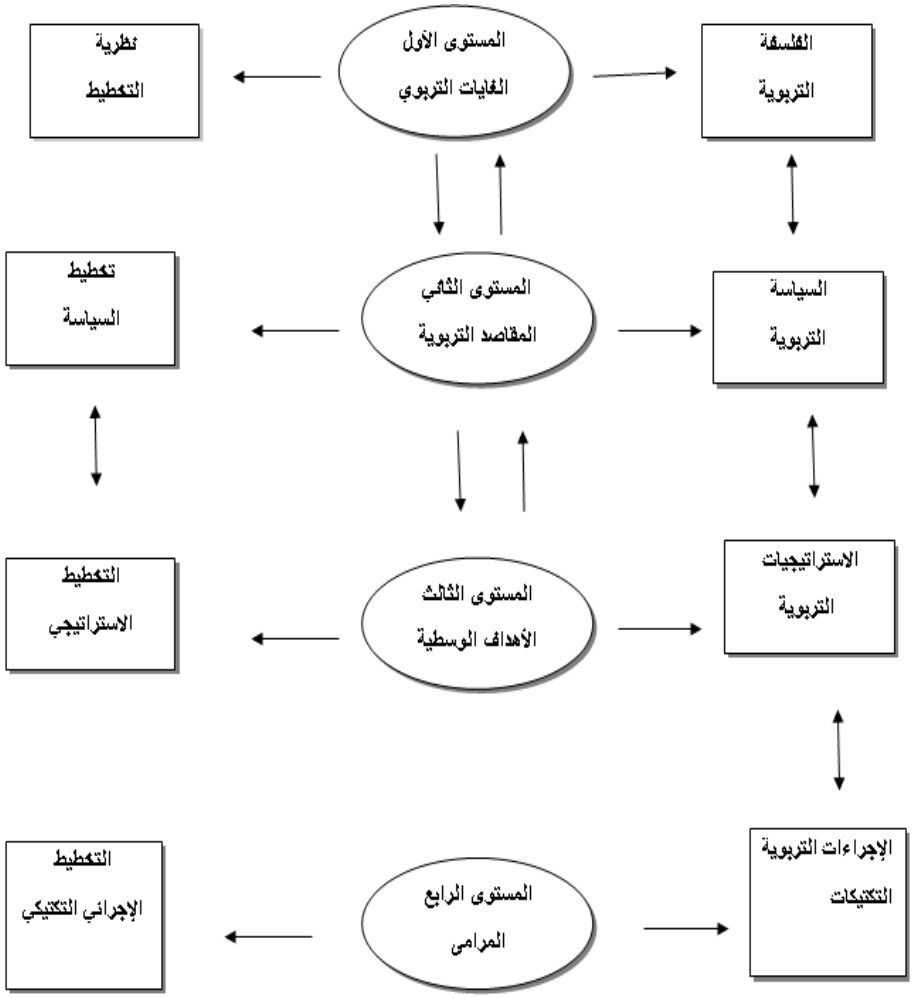

(حسين زيدان ،٢٠١٨، ٨٨)

٥ .٦ المعوقات التربوية:

كل شيء يتسبب في احداث مشكلة أو عرقة مسار العمل التربوي والمتجسد في أشخاص ابتداء من مدير المدرسة إلى المعلمين والمتعلمين أولياء الأمر والتي تعيق مهام شاغلي المدرسة ومسيرها من أداء مهامهم وهذا يعني عدم وصولهم إلى تحقيق أدائهم المهني المطلوب (حسين زيدان ،٥، ٢٠١٨)

٦. أهمية الأسرة والمدرسة:

تبرز أهمية الأسرة و المدرسة مترابطة أكثر في وظيفتيهما النفسية و الاجتماعية لإعداد المتعلم ،و على هذا المستوى من الحديث نذكر:

١.٦ أهمية تبادلية الأدوار بين الأسرة والمدرسة:

وفقا للباحثين في التخصص فإن أزمة التربية تكمن في إحدى جوانبها في معادلة التوازن بين الأسرة و المؤسسة فقد اعتبر كل من الأستاذيين العقون " كمال الدين و زعموشي رضوان "مثلا : أن أزمة التربية في الجزائر أزمة ضاربة في جذور القيم (العقون كمال الدين ،٢٠١٣، ٨٠) واستدلا بمظاهر هذه الأزمة التي تتجلى في السلوكات الغير الاجتماعية للتلاميذ مثل الكذب والسرقة و الغش في المدرسة بصفة خاصة و الكلام الفحش والبذيء و حتى السلوك الإجرامية للشباب مثل السرقة وانتهاك الأعراض وقد أشارا حتى لعجز الحاضرين في الندوات الوطنية الخاصة بهذه المسألة عن تقديم حلول إجرائية كفيلة بمعالجة الوضع و أشارا إلى أن مظاهر هذه الأزمة تعكس أزمة عميقة على المؤسسات الاجتماعية ، ونابعة منها أيضا ، و على رأس هذه المؤسسات الأسرة والمدرسة لأنهما أساس التنشئة الغير سوية التي تؤدي إلى انحراف سلوك التلاميذ فالأسرة اول من يحتضن المولود البشري و وظيفية هذه المؤسسة هو نقل الطفل من طور الفردية البيولوجية إلى طور السيكولوجية والاجتماعيةحيث تراعي في ذلك الأساليب التربوية السليمة التي تجعله يحقق التوافق مع ذاته و مع مجتمعه في إطار مرجعية من القيم .

وتتضح أهمية الأسرة وخطرها في تشكيل شخصية الطفل ،إذا ما تم تذكر المبدأ البيولوجي العام الذي يقول بازدياد المطاوعة كلما كان الكائن صغير ويمكن تعميم هذا المبدأ على القدرات السيكولوجية في المستويات التطورية المختلفة لهذا فإن الانتقال السليم يتطلب من الأسرة الاضطلاع بواجباتها و وظائفها التقليدية المعروفة (البيولوجية و الاجتماعية و التربوية)

أما المدرسة فهي المؤسسة الثانية التي تستقبل الطفل في سن ست سنوات عموما و التربية التي تمارسها تربية مقصودة محكومة بمرجعية حيث نجد القوانين و الأهداف و المناهج و البرامج والأهداف مضبوطة و محددة وعملها في هذه المرحلة العمرية يؤدي إلى ترسيخ المرجعية التي يأتي بها الطفل إلى المدرسة أو تعديلها أو طمسها

،فالطفل لا يذهب غلى المدرسة وهو صفحة بيضاء في بداية المرحلة الابتدائية يكون قد أصبح له تاريخ غني بأحداثه و خصائصه و توجهاته، يحدد بدرجة لا يستهان بها مطلقا مسار حياته الدراسية و سلوكاته و تفاعلاته و علاقته وهي تعتبر تأسيسا لمراحل النمو التالية ،وللمراحل الدراسية اللاحقة لهذا فإن التربية في هذه المرحلة بالذات مهمة و خطيرة في آن واحد ،لأنها تؤثر في التلميذ شعوريا و لا شعوريا لهذا يجب أن يكون النموذج التربوي فعال و واعي (العقون كمال الدين، ٢٠١٣،٨١).

٢.٦ الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالمدرسة:

يقتضي الواقع الآني ضرورة تحقيق الموازنة الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، وقد طرحت العديد من الدراسات و الأبحاث في هذا المجال ،لكن دينامية المجتمع و التطور تقتضي حتمية ، المداومة على هذه الأبحاث و التعمق فيها و في هذا السياق طرحت الأستاذة الباحثة " بوحناش نادية" في مقالها المعنون :الأسرة ، المدرسة و المجتمع، من يصلح من ؟ فكرة أن الأسرة هي حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع وذلك بعد **طرحها للتساؤل المركب التالي** :

هل يمكن أن تكون الأسرة امتدادا للمجتمع إلى المدرسة؟ أم أنها امتدادا للمدرسة إلى المجتمع ؟من يؤثر على من ؟ وكيف يمكن التقليص من الفجوة بين المدرسة و الأسرة والمجتمع والتي تتسع يوما بعد يوم

وقد أشارت في الإجابة على هذا السؤال أن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى و الأهم في حياة الفرد فهي مصدر التلقي الأول فمن خلالها يكون الفرد نظرته للحياة و اتجاهاته و قيمه وسلوكياته و ميوله وعادات في المأكل و الملبس و المشرب (بوحناش نادية ،٤٤، ٢٠١٨)

فالمسؤولية الكبرى في التربية يقع على عاتق الأسرة لدور الوالدين في عملية التنشئة فالطفل يبدأ في تقليد أبويه منذ بداية وعيه و قد يخطئ الوالدين في الاتكال على المدرسة اتكالا كليا في التربية حيث أنه و بحكم الارتباط العاطفي الذي ينشئ عند الطفل لوالديه يصبحان هما المؤثر الرئيسي عليه ليتحول دورهم من الدور التربوي إلى الدوري التكفلي بالتغذية و الإلباس والإيواء و يكون هذا سبب كفيلا بفشل الطفل في التعليم و انحرافه سلوكيا .

ومن هاته النقطة وخصوصا في خضم التطورات كان لزاما محاولة التوفيق وتحقيق التكامل بموازنة دور الأسرة والمدرسة باعتبارهما أهم مؤسستين رئيسيتين فتوثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء و تعليمهم ،كما أن السرعة في التغير والتطور فرض على المدرسة تنشيط الاتصال بالأسرة بما تسمح به الظروف والإمكانيات وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون ، فتوطيد العلاقة بين الأسرة و المدرسة حيوي وضروري، إذ لا يمكم للمتعلم أن ينمو بشكل متوازن إلا من خلال هذا التكامل

وتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور و التغيير و يمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات و القوانين التي تحكم تلك العمليات
- تصبح واثقة من مساهمتها الفعالة مع المدارس.
- يتوقع تفهم أفضل من الأبناء الذين يتأثرون باهتمام ذويهم
- تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم ،والعناية بمستقبلهم.
- إرسال أولادهم إلى المدرسة على استعداد للتعلم كل يوم.

فعلى العموم التنشئة الأسرية تظل قاصرة ومبتورة ،إذا تمت دون ربطها بالمدرسة بشكل خاص فلا يمكن اعتبار المدرسة بأي حال من الأحوال ،مكانا لتلقي العلوم و فقط .

٧.طبيعة العلاقة الوظيفية بين الأسرة والمدرسة:

تتركز طبيعة العلاقة بين الأسرة و المدرسة في منحيين اثنين وهما المنحى الإيجابي والمنحى السلبي فقد تؤثر الأسرة في المدرسة تأثيرا ايجابيا كما قد تؤثر الأسرة على المدرسة تأثيرا سلبيا ،لذلك يعد أي خلل وظيفي في الأسرة يرتبط طبعا بتربية الأبناء والذي هم في قيد التعليم مؤشرا إلى ميل اتجاه علاقة الأسرة بالمدرسة إلى السالب خصوصا إذا كانت الاسرة تعيش مشاكل اجتماعيا كبرى كالطلاق او مشاكل مرتبطة بمشكلة الفقر وتدني اوضاع المعيشة لذلك يجب ان يعمل هذين الاخرين في توجه يراعي اوضاع الاسرة ليقل بذلك وجود المعوقات التربوية التي من اهمها هشاشة المؤسسة الاولى التي يأتي منها الطفل خصوصا في المراحل الاولى من التعليم التي من اهمها المرحلة

الابتدائية فيجب ان يكون تواصل بين المدرسة وبين الأسرة ويجب ان تدرس الملفات الاجتماعية والتي من أهم نقاطها الحالة الاقتصادية للتلميذ والحالة الأسرة للأبوين فهذا يمكن المدرسة من التالي:

- تذليل العقبات التي قد تواجهها في عملية التدريس.
- زيادة الفعالية الصفية.
- تكوين تلاميذ في المستوى المطلوب
- خلق حلقة وصل بين الاولياء والمدرسة.
- زيادة الفعالية الكلية للمدرسة.
- التقليل من قوى المعوقات التربوية الناتجة عن أسر التلاميذ.
- تسريع تحقيق الاهداف التربوية بمختلف مستويات.
- سهولة تخطيط الاهداف التربوية.
- تغيير بعض الاهداف التربوية الغير ملائمة .
- السعي المتواصل على تحقيق الموازنة بين المدرسة والاسرة.
- تحقيق الإبداع الأدائي والعمل على النهضة بالمجتمع .

٨. تحديد أثر الأسرة على نشاط المدرسة :

من البديهي جدا أن للأسرة تأثير على المدرسة . لكن المفارقة الوحيدة تكمن في طبيعة هذا التأثير ؛ هل هو إيجابي أو هل هو سلبي ، كما تكمن المفارقة أيضا في اختلاف هذا التأثير من أسرة لأسرة و مجتمع و آخر ، كما تتحكم مقومات المدارس المتفاعلة مع هذا التأثير في طبيعته ،فالتأثير بصفة عامة مبني على قوة المؤثر و المؤثر فيه ، و القوة في غالب الأحيان تكون للأسرة ، لكن هناك حالات قليلة تتغلب فيها المدرسة على التأثير الأسري خاصة إذا كان سلبي و تحتاج هذه الحالات إلى قوى فارقية من عناصر العملية التعليمية والتربوية في المدرسة ،على غرار أساتذة متميزين وبرامج تعليمية سلسة و استراتيجيات تدريس فعالة ،تقضي على القصور الأسري، و تساعد في رفع مستويات التأثير الإيجابي و التقليل و التخفيض من التأثير السلبي ، وتدخل هذه النقطة في محددات التأثير بين المؤسستين و التي نذكر منها على سبيل التعداد لا الحصر ، بعد أن بدأنا بذكر اهم المحددات الخارجية الموجودة في الأسرة ما يلي:

٨ .١ محددات التأثير الداخلية : تتمثل في الأسباب الموجودة في الأسرة والتي تتحكم في طبيعة تأثيرها على المدرسة و منها :

أ- مستوى الأسرة التعليمي:

أكدت الدراسة على أن مستوى الأبوين يشكل فارقا في مستويات تحصيل أبنائهم و ذلك في منحيين أحدهما إيجابي عندما يكون الأبويين ذوي مستوى تعليمي مرتف والآخر سلبي عندما يكون مستوى الأبوين منخفض ، لكن تبقى هناك استثناءات أكدها نفس الواقع حيث انعكس التأثير في الكثير من الحالات ، ولم يساعد مستوى الآباء الأطفال في الدراسة لأسباب عديدة منها ارتباطاتهم الوظيفية و انشغالاتهم الدائمة و مستوى القدرات العقلية للأطفال، في حين لم يعرقل مستوى الأبوين التعليمي المنعدم أحيانا الكثرين في النجاح في الحياة العلمية والمدرسية معا .

ب- مستوى الأسرة الاقتصادي :

يعتبر مستوى الأسرة الاقتصادي عائقا أساسيا أمام الأسرة لإنجاح عمليات تعليم أبنائها، و في المقابل يعتبر مساعدا و داعما أساسيا لها إذا ما توفرت شروط معينة في الأبناء ، و يكون المستوى الاقتصادي عائقا للأسرة حين يقف حاجزا أمام توفير المتطلبات التعليمية كحد أدنى لكونه معوقا و رفع مستويات الأبناء في باقي الحالات التي تحتاج إلى الدعم و الاستكشاف و غيرها ، لا سيما أن المهارات تنمى والمواهب تكتشف و العقبات التعليمية تحتاج إلى تجاوز و التجاوز يحتاج في كثير من الأحيان إن لم نقل معظمها إلى دعم مالي خاصة مع ظهور التعليمي الخارجي الموازي والذي يفرض تكاليف قد تفوق في الوصول إليها مقدرة الآباء على افتراض أن التعليم بصفته العادية متوفر و القدرة على تكاليفه متوفرة

ج- مستوى الأسرة الثقافي:

الفرق بين هذا المحدد و المحدد التعليمي هو في كون المحدد التعليمي متعلق بدراسة الآباء نفسهم و ينحو منحى أكاديمي بحت ، كما ينخص في مبررات ذكره منفصلا عن هذا المحدد بكونه مرتبط بالخبرة التعليمية للآباء، فقد مروا على نفس المراحل التي يمر بها أبنائهم في مسارهم التعليمي ، و يمكنهم إفادتهم بهذا الأمر ، غير أن الثقافة لا تعكس بالضرورة المستويات التعليمية لا سيما أمام التعليم العصامي و التعليم الذاتي ، فالمحدد الثقافي مرتبط مباشرة بالاستعدادات الأسرية لتعليم الأطفال من جهة و تدخل

فيها حتى التحفظات الجندرية في هذا النطاق ،كما تدخل فيها مستويات مواكبة الأسرة للتطورات التي تجري سواء كان متعلمة أو لا ، أي أن ؛ الثقافة كمحدد تأخذ مسارين أحدهما مرتبط بمستوى الثقافة و الثاني مرتبط بنوع هذه الثقافة فقط تكون ثقافة منغلقة عقيمة .

د- هيكلة الأسرة :

إن لهيكلة الأسرة دور كبير في تحديد طبيعة تأثيرها على المدرسة فإذا أخذنا على سبيل المثال عامل حجم عدد الأطفال ، سنجد أن هذا العالم وحده يأخذ حيزا بالغا في التأثير ،حيث ؛ تزيد أنه وفقا لقاعدة لا يمكن تعميمها و إن كانت تمثل أغلب الحالات الموجودة فإنه كلما زاد عدد الأطفال قلت القدرة على مجارة احتياجاتهم خاصة التربوية والتعليمية ،فزيادة العدد تعني تضخم المسؤولية ، هذا ما يفسر الأثر الايجابي لهيكلة الأسرة البسيطة ، وتدخل في ضمن الهيكلة ،طبيعة العلاقات الاجتماعية أو الهيكلة الاجتماعية فشبكة العلاقات بين افراد الاسرة و الأبناء لها دور كبير في سلامة الحياة التمدرسية ،فالجو المتكهرب يؤثر سلبا عليها.

-تواصل الأسرة مع المدرسة: تختلف الأسر في تعزيز أواصر الاتصال مع المؤسسة و الذي يدخل ضمن النظام التتبعي الذي يشمل الرقابة المخففة للأطفال ،فهناك أسر على تواصل دائم مع المؤسسات التي يدرس فيها أبنائهم وهناك العكس تماما ، فالتواصل مع المؤسسة يمكن الأسرة من معرفة مستجدات الأبناء و مكامن ضعفهم و قوتهم من أجل دعهم أو تحفيزهم فانقطاع العلاقة بين الاسرة و المدرسة يشكل فارقا في إنجاح العملية التربوية ككل.

٨. ٢ محددات التأثير الخارجية: تتمثل في المحددات التي تتحكم بتأثير الأسرة على نشاط المدرسة بينها نذكر:

أ- الرفاق :

إن لتأثير الرفاق قوة تقارب تأثير الأسر عليهم ،و عليه فغن أي قصور من الأسرة في عملية ضبط شبكة الرفاق للأبناء سيشكل خطرا عليهم، فعلى الاسرة ان تتحرى هذه المسألة جيدا ،خاصة في المراحل الأولى من النمو للأبناء و انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ثم الشباب

ب- الإعلام :

لقد بات الإعلام بقدر ما فيه من فوائد ،خاصة مع تطور وسائل الاتصال و وسائطه، خطرا حفيفا يهدد جميع الطبقات و خاصة المتمدرسين ، فالإعلام بمختصر القول لما استعمل له ، فإن كان له من المزايا ماله ،فإن عليه من العيوب ما عليه ، وعلى الأسرة هنا استعمال سياسية الوسطية فلا إفراط في استعمال أبنائهم له و لا تفريط و حرمان منه ، كما أن الرقابة مطلوبة وضرورية ،وعلى نفس المستوى من الحديث فإن الإعلام يعتبر من المحددات الخارجية التي تحدد مستوى تأثير الأسرة على نشاط المدرسة ، فالمدرسة مسؤولة على التلميذ داخل حجراتها و في فترة زمنية معينية ، لذلك فمهمة الأسرة في خضم تحول الإعلام بوسائطه و وسائله ضرورة لابد منها هي الرقابة و تحديد النشاط.

ج- المدرسة:

تتدخل المدرسة في تخفيض أو زيادة تأثير الأسرة عليها بتأثيرها على الفرد ،حيث تلعب في الكثير من الأحيان دور المنقذ ،و ذلك لفاعلية عناصرها الأساسية ابتداء من الأستاذة والمعلمين وصولا إلى الجهاز الإداري من مدير و مستشاري التوجيه و غيرهم

د- المجتمع:

يحدد المجتمع مسار الأسرة في إقبالها على التعلم، فنجد مثلا في الدول المتقدمة حوافزا جمة للتعلم ، والثقافة و أيضا ،فمكانة المجتمع العلمية والثقافية و انتمائه لفئة المجتمعات المتطورة تعتبر فيصلا في تأثير الأسر عللا المدرسة ،حيث أن الأسرة تتبع المجتمع.

٨. ٣أما عن آثار كل الأسرة على نشاط المؤسسة فهي كالتالي:

٨. ٣ .١ تأثير الأسرة الإيجابي على نشاط المدرسة:

- تنمية القدرات التعلمية للطفل .
- التحفيز على استخدام أساليب التربية السليمة مثل التعزيز الإيجابي.
- مساعدة المدرسة في تذليل النقص الذي يعرفه المتعلم .
- الرقابة الخارجية للطفل و تأطير سلوكه .
- تعزيز حلقة تواصلية الأسرة والمدرسة.
- خلق جو ملائم للنمو التعلمي .

- استكشاف نقاط القوى عند المتعلم و دعمها .
- استدراك مالم يتم تعلمه في المؤسسة.

٨. ٣ . ٢ تأثير الأسرة السلبي على نشاط المدرسة:

- تحميل الطفل بالضغوطات المختلفة.
- المساعدة في تشكل الاضطرابات النفسية للمتعلم.
- عدم توفير الجو التعلمي المناسب للمتعلم.
- عدم مراقبة المتعلم وعشوائية التربية .
- الانشغال الدائم للآباء عن الأبناء .
- قصور المساعي الأبوية في احتواء الأبناء .

خاتمة :

مما سبق ذكره نستشف التشابك العلائقي بين الأسرة و المدرسة كأهم مؤسستين في المجتمع على اعتبار تبادلية أثرهما ، والناتجة عن ثنائياهما الوظيفية ،فالأسبقية في الأهمية تكمن في مقدار التأثير و التأثر وفي نوعية كل منهما ، فمن البديهي جدا اعتبار الأسرة أساس نشاط المؤسسة التربوية ، باعتبارها البناء التحتي لها ، لكن من الصعب جدا الإقرار بمسار منحنى وظيفية كل منهما في الآخر ، حيث سنجد أن المدرسة و رغم أنها تبعا للمعتقدات و التفكير السائد تقع في مرتبة منحدرة على الأسرة ،و تتحدى الأعراف الفكرية بتأثيرها على الأسرة أيضا حيث تقوم باحتوائها في الكثير من الأحيان ، ليتحول مسار تأثير الأسرة على المدرسة تحولا جذريا ، يشمل في طياته تحول الأهداف التربوية ، التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها ، فالأهداف التربوية تبنى وفقا لما يمليه المجتمع و يحتاجه و ما المجتمع إلا مجموعات كبيرة من الأسر ،لها خصائصها و متطلباته و أنماط تفاعلها .

وعليه فإن الأثر الوظيفي للأسرة على الأهداف التربوية يكمن في تحديدها لها من حيث المحتوى من جهة ،و التحكم في أثرها الثنائي و محدداته من جهة أخرى ،فإذا كانت الأهداف التربوية تسعى في مجمل مساعيها إلى خلق فرد بصبغة تربوية معينة وفقا لمعايير محددة ،فإن الأسرة تحدد نجاحها في مرحلة ما بعد التطبيق و محتواها في ذات المرحلة .

قائمة المراجع

- العقون كمال الدين ،زعموشي رضوان. (٢٠١٣) الصحة النفسية في المدرسة الجزائرية بين الأصالة وتحديات العولمة.
- المجلة الجزائرية للطفولة والتربية .٠١.(٠١) جامعة البليدة الجزائر
- بن حرمة أحمد .(٢٠١٨).الأهداف التربوية و دورها في تنصيب ملمح التخرج لدى تلاميذ نهاية التعليم الابتدائي. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد ٠٧.(٣١) جامعة الأغواط الجزائر
- بوحناش نادية.(٢٠١٨).الأسرة، المدرسة والمجتمع، من يصلح من ؟ .مجلة العلوم الإنسانية –المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر- (٠٥) ص ٤٠-٥٢
- حسين حسين زيدان .(٢٠١٨).الإرشاد التربوي في المدرسة بين المعوقات و المعالجات .مجلة مفاهيم للدارسات النفسية و الإنسانية المعمقة :الجزائر (٠٣)
- حنان مالكي .(٢٠١٨) المدرسة و الحراك الاجتماعي. دفاتر المخبر :جامعة محمد خيضر بسكرة.٢. (١١)
- سيد عبد العاطي و آخرون . (١٩٩٨) .الأسرة و المجتمع : دار المعرفة الجامعية . القاهرة .
- سعاد محمد عيد .(٢٠١٥).الأهداف التربوية و مستويات التخطيط التربوي: تلازم أم خلاقات مفقودة. مجلة كلية التربية دراسات تربوية و نفسية.(٨٩) ج ١٦١ ٢٣٠
- الشيخي علي .(٢٠٠٢). علم اجتماع التربية المعاصر.القاهرة: دار الفكر العربي
- نبيل محمد زايد. (٢٠١٣) . التعليم والتعلم... المُعلِّم والمُتعلِّم في مدرسة المستقبل، مجلة كلية التربية بالزقازيق . مج ٢٨ ع ٧٩
- نجيبة رحماني .(٢٠١١).أثر العولمة على الأسرة و دور التشريع في حمايتها. مجلة الدراسات و البحوث القانونية .(٠٨) .جامعة محمد بوضياف –المسيلة .الجزائر
- وجادو ،صالح علي.(٢٠٠٠).توفير الدافعية للتعلم: مبادئ و تطبيقات. معهد التربية الأورنوا.